



ندوة حول السياسات السكانية في الدوحة

أقيمت في الدوحة ندوة عن السياسات السكانية لجلس التعاون لدول الخليج العربية بمشاركة الأمانة العامة لمجلس التعاون ووفود من دول المجلس ونخبة من أبرز الخبراء الخليجيين والعرب وناقشت الندوة ٩ أوراق عمل تناولت عدداً من الموضوعات الهامة كالتقوى العاملة والبطالة وإمكانات التوظيف وسوق العمل وخصائص المشتغلين والاتفاقيات الدولية بشأن حقوق العمال المهاجرين وأفراد أسرهم وأثرها على دول مجلس التعاون وواقع الرعاية في مجال الصحة الإنجابية وإدماج النوع الاجتماعي والصحة العامة.

تعدد سن توقف خصوبة المرأة

أكد علماء بريطانيون من جامعة سانت أندروز والمستشفى الملكي في أدينبوره أنهم باتوا قادرين على تحديد سن توقف الخصوبة عند المرأة والذي يختلف بين امرأة وأخرى. وقال العلماء إنهم توصلوا إلى طريقة تتيج تحديد عدد البويضات في المبيض وتحديد متى ستفقد هذه البويضات تماماً، وبالتالي تتوقف الخصوبة عند المرأة. ويمكن تحديد ذلك من خلال تقنية التصوير بالرنين المغناطيسي فوق الصوتية التي تستخدم لفحص الجنين داخل رحم الأم. كما أوضح توم كيسي المتخصص في البرمجيات في جامعة سانت أندروز في اسكوتلندا، والروفيسور هيميش والاس المتخصص في أمراض السرطان من المستشفى الملكي في أدينبوره. وقال والاس إنهم تم العثور على طريقة تتيج تحديد مخزون البويضات لدى النساء بين ٥٠ و ٥٠٠ عاماً وحتى ستفقد تلك البويضات. ومن خلال تحديد عدد البويضات الباقية في المبيض، يمكن كذلك تحديد خصوبة المرأة أي قدرتها على الإنجاب. ويقوم أحد محاور هذا الاكتشاف على أن النساء يولدن بعدد معين من البويضات في المبيضين ولا يمكنهن إنتاج المزيد منها خلال حياتهن.

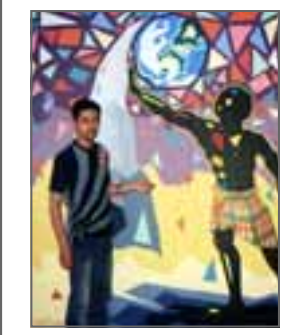
دعم دولي لتونس

أعرب المديرون التنفيذيون في البنك الدولي عن تاييدهم لاستراتيجية المساعدة القطرية الجديدة الممتدة بشأن تونس، وتستهدف مساندة الحكومة التونسية في التصدي للتحديات الاقتصادية والاجتماعية في الفترة من يوليو ٢٠٠٤ حتى يونيو ٢٠٠٥. نظراً لأن متوسط العمر المتوقع عند الولادة يبلغ ٧٢ سنة وانخفاض معدلات وفيات الرضع والأطفال والأهليلج، أحرزت تونس تقدماً مستمراً وسريعاً في التنمية الاجتماعية. فقد تم تحقيق تخفيض في أعداد الفقراء في النصف الثاني من تسعينيات القرن الماضي حيث انخفضت نسبة الفقراء من ٨ في المائة من السكان في عام ١٩٩٠ إلى ٤ في المائة عام ٢٠٠٠. كما أن تونس استطاعت إلى حد ما الفجوة بين الجنسين في التعليم، وانخفضت معدلات الخصوبة واعتمدت حقوقاً قانونية وامتيازات قوية للمرأة. وأصبح عدد النساء التونسيات المشاركات حالياً في قوة العمل مرتفعاً بالمقارنة مع المعايير السائدة في المنطقة. وسيتم تنفيذ استراتيجيات المساعدة القطرية هذه على مدى أربع سنوات اعتباراً من السنة المالية ٢٠٠٥ وهي تتضمن برنامج قروض تتراوح بين ٢٠٠ مليون دولار أمريكي و ٣٠٠ مليون دولار أمريكي في السنة من أجل تحقيق أهداف البرامج الإنمائية الرئيسية.

● يشكل عدد النساء في سلطنة عمان حوالي ٤٩.٥٪ من إجمالي عدد السكان في السلطنة وفقاً لكتاب صادر عن مجلس الشورى العماني.
 ● يؤكد تقرير وضع الأطفال في العالم ٢٠٠٤ أن عدد الأطفال غير الملتحقين بالمدارس يبلغ ١٢١ مليون طفل معظمهم من البنات.
 ● بينما يشير تقرير آخر صادر في جنيف إلى أن ١٢٦ مليون طفل في العالم لن يتمكنوا من الذهاب إلى المدارس هذا العام وأن حوالي ٤٦ مليون طفل لم يلتحقوا يوماً بالمدسة.
 ● يتسبب ٢٠٪ من سكان العالم بـ ٥٣٪ من انبعاث ثاني أكسيد الكربون
 ● في حين أن ٢٠٪ من أفقر سكان العالم مسئولون عن ٣٪ فقط.
 ● يسهم الطفل الذي يولد في العالم الصناعي في زيادة معدلات الاستهلاك والتلوث طفلة حياته أكثر مما يفعل ٣٠-٥٠ طفلاً في البلدان النامية.
 ● تبلغ نسبة الزيادة السكانية نحو ٩٢٪ من الزيادة العالمية في كل من آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية والتي تحتوي على ٧٧٪ من سكان العالم
 ● وقد أطلق على هذه الزيادة السكانية السريعة لقب 'الثورة السكانية'.
 ● أوضح البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة أن عدد الذين يعانون من سوء التغذية في العالم يصل إلى نحو ٨٤٠ مليون إنسان
 ● وهناك نحو مليار لا يجدون الحاجات الأساسية للعيش الكريم
 ● ٣ مليارات يعيشون باقل من دولار في اليوم.

رسم ملامحها مجموعة من الفنانين وتعلق في ميدان السبعين بصنعا اليوم:

جدارية قبية تجسد قضايا السكان وهمومهم الاجتماعية وتطلعاتهم المستقبلية



□ علاء الدين البردوني



□ مظهر زرار



□ ياسر محمد العنسي



□ طلال النجار



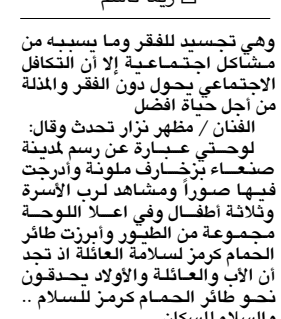
□ عبدالغني الجوري



□ ريماء قاسم



□ عادل الماوري



□ عادل صالح

الحياة فهؤلاء يحاولون إزاحة الستار عن الأرض .. يريدون وهجها ودقنها وابتسامتها في الحياة .. ففتح هم ... وهم نحن !
 فعندما نتحدث عن اليوم العالمي للسكان .. يجب أن لا ننسى أنهم أيضا سكان ..
 أما الفنان ياسر العنسي فقال:
 إن قضية السكان من القضايا المعقدة ومن الصعب التعبير عن مجمل المشكلات والظواهر التي تحيط بمثل هذه القضية من خلال ورشة ضمت كوكبة من الفنانين التشكيليين تمكنوا من إخراج اللوحة الكبرى التي عكست الظواهر التي والمشكلات المتعلقة بالسكان كقضية الفقر والافتقار السكاني وتوفير الأمن والسلام للسكان في كل بلدان العالم وفيما يخص العمل الفني الذي شاركت به في اللوحة الكبرى .. اود القول أنني استلقت من أدرج فيها عنصر العمارة وهي صنعا المدينة القديمة كونها من المدن التاريخية العريقة لتفردا بطابع معماري خاص ، والتأثيرات الجمالية التي تعكسها التوافق المضاء من الداخل ليلاً .. والتي توحى بالحياة الهادئة والأمنة .. والتي يتمتع بها سكان هذه المدينة ، فهي الحياة التي يحمل أن يحياها سكان العالم ..
 الفنانة / ريماء قاسم تحدثت قائلة:

استقيت فكرتي ووضعيتها في اللوحة الكبرى كجزء من مجموع اللوحات وهي تبرز التضخم السكاني في المدارس وفي العمل ، وتعطي لحة تعبيرية عن البحث المستمر في الشوارع أشبه بجماعة النمل وكأن التشبيه كما يأخذ المشاهد بطريقة بسيطة رمزية ، وفي تكوين جميل من التداخل الخطي واللوني لإعطاء احساس بالرحمة ، ومشكلة الانفجار السكاني التي هي في تقديري من أهم المشكلات التي تتطلب من المجتمعات السكانية معالجتها حتى لا تتحول إلى كارثة.
 الفنان/ عبدالغني علي الجوري قال عن مشاركته:

اللوحة التي شاركت بها مع زملاء الفن التشكيلي هي عبارة عن رموز تخدم جموع السكان والأفراد وتكون شخصية الفرد والمجتمع حيث ان المشكلة السكانية ليست في زيادة عدد السكان فقط وإنما كيفية تقديم إنسان يتحمل مسؤولية بناء هذا المجتمع في تكامل وتكافل اجتماعي حيث يلاحظ المشاهد للوحة مجمع الألوان عالم الأفراد ، وعالم الخلق .. من حيث الانتهاء إلى الكمال الجودي .. فيعبر اللون الأزرق بعث إرادة الإنسان واللون الأزرق عن القدرة المادية أي المحيط .. الخامات .. اللون الأصفر تعبير عن العلم .. النهج عن حقيقة الإرادة والقدرة المادية ، والبرتقالي تعبير عن السمع .. وتنمية التميز البصري .. اللون الأخضر تعبير عن الحيوان وتنمية الحب الجمالي .. النفسجي عن ظهور الجسم متكامل منسق الأعضاء .. ويقول الفنان/ عادل صالح لوحتي مكملة للوحات الأخرى

أول الكلام

اليوم العالمي للسكان

أحتفل العالم يوم الأحد الماضي باليوم العالمي للسكان الذي أوصى به مجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في عام ١٩٨٩ ويهدف الإحتفال بهذا اليوم إلى تركيز الإهتمام على قضايا السكان سيما في سياق الخطط والبرامج الإنمائية الكلية وضرورة إيجاد حلول لهذه القضايا.
 وكان صندوق الأمم المتحدة للسكان دعا الدول الأعضاء في المنظمة الدولية في العام ١٩٩٤ إلى ضبط النمو الديمغرافي العالمي عبر إفساح المجال أمام كل فرد للحصول على وسيلة لتنظيم الأسرة.
 ففي عام ١٩٣٠ كان عدد سكان العالم ملياراً بنسبة لكن تم تخطي سقف ثلاثة مليارات نسمة في العام ١٩٦٠ ومنذ ذلك الحين أخذ عدد السكان يتضاعف ويحلول عام ٢٠٢٥ من المتوقع أن يبلغ عدد سكان الأرض ثمانية مليارات نسمة.
 وتشير الدراسات إلى أن المشكلة السكانية العالمية ليست في عدد السكان فحسب بل في تركيبهم أيضاً إذ سيفقد نسبة كبار السن من فئة العمر الذي يزيد على ٦٥ سنة من ستة في المائة إلى ٢٤ في المائة في عام ٢٠٥٠م.

في مقابل ذلك ستخف نسبة الصغار من الفئة العمرية التي تقل عن ١٥ سنة من ٣٢ الحالية إلى ١٨ في المائة وستزداد نسبة الشيوخ الذين تزيد أعمارهم عن ٨٠ سنة من واحد في المائة إلى تسعة في المائة. وتؤكد الدراسات انه سيزداد تمدن سكان العالم ويشهد التركيز السكاني ففي عام ٢٠٢٥ سوف يحتشد ٨٤ في المائة من سكان العالم في البلدان النامية التي تضم حالياً ٧٧ في المائة من سكان العالم وستكون نسبة الزيادة في أفريقيا أكبر منها في أي مكان آخر إذ سيزداد عدد سكانها في عام ٢٠٢٥ إلى أكثر من مليار ونصف المليار فيما سيفقد عدد سكان جنوبي آسيا من ٢٠٠ مليون إلى مليارين و ١٠٠ مليون. ومن المرجح أن تتركز نسبة ٨٣ في المائة من الزيادة السكانية العالمية في المدن ويعود السبب الأساسي لهذا النمو السكاني الكبير إلى قلة الوفيات وزيادة أعداد الولادات وعلى وجه الخصوص بعد عام ١٩٥٠ وقد تبنت أربعة مؤتمرات دولية معالجة مشاكل السكان إذ عقد الأول منها في العاصمة الرومانية بواخراست في العام ١٩٧٤ والثاني في مكسيكو العام ١٩٧٦ والثالث في القاهرة العام ١٩٩٤ والأخير في البحرين في عام ٢٠٠٠ وتعهد المشاركون في هذه المؤتمرات بمبادئ توفير وسائل حياة ملائمة لجميع الأشخاص وضرورة تحقيق تنمية مستدامة للمجتمعات.

« المحرر »

● بلغ عدد السكان في بلادنا عند احتفالنا باليوم العالمي للسكان هذا العام ٢٠٠٤ حوالي (٢١) مليون نسمة
 ● تبلغ الخصوبة المرغوبة أي متوسط عدد الأطفال الذين ترغب المرأة بالإضافة إلى رئيسات فروع الاتحاد في محافظات الحديدة والمهرة وندمار .
 ● المؤتمر انعقد في بيروت للفترة من ٨ إلى ١٠ يوليو الجاري وتناول العديد من المواضيع من ضمنها ندوة خاصة بالحوار مع منظمات المجتمع المدني .
 ● أشار إلى أن المؤتمر يأتي في إطار انعقاد الدورة الثانية للجنة المرأة بالاسكوا .

اليمن تشارك في المؤتمر العربي «عشر سنوات بعد بكين» في بيروت

شاركت بلادنا في المؤتمر الإقليمي العربي «عشر سنوات بعد بكين» بوفد نسائي ضم رئيسة اتحاد نساء اليمن وعدداً من عضوات المكتب التنفيذي للاتحاد بالإضافة إلى رئيسات فروع الاتحاد في محافظات الحديدة والمهرة وندمار .
 المؤتمر انعقد في بيروت للفترة من ٨ إلى ١٠ يوليو الجاري وتناول العديد من المواضيع من ضمنها ندوة خاصة بالحوار مع منظمات المجتمع المدني .
 أشار إلى أن المؤتمر يأتي في إطار انعقاد الدورة الثانية للجنة المرأة بالاسكوا .

في الحفل الخطابي والكرنفالي الشبابي الذي أقيم بمناسبة اليوم العالمي للسكان بتعز.

التأكيد على أهمية عقد المؤتمر الوطني حول السكان وتضافر الجهود للتوعية بحجم المشكلة السكانية

والانفصال في السابع من يوليو عام ١٩٩٤م. ومترامناً أيضاً مع مرور عشر سنوات من انعقاد مؤتمر القاهرة الدولي للسكان والتنمية ١٩٩٤ وأشار في كلمته إلى ضرورة تنظيم الأسرة وعلى ضرورة الحد من التزايد السكاني في أعداد السكان، والتعامل مع المشكلة السكانية بجديّة أكبر ومسؤولية وذلك من خلال الحضور والوعي وتنظيم القناعات لدى الناس بأهمية تنظيم الأسرة حتى لا تواجه مشكلات أكبر في المستقبل.
 مؤكداً في ختام كلمته على ضرورة تعاون كل المؤسسات على المستوى الرسمي والشعبي والمنظمات الحكومية وغير الحكومية لمواجهة المشكلة السكانية ومعالجة القضايا المتعلقة بها.
 من جانبه ألقى الأخ/ أمين معروف الجند- الأمين العام للمجلس الوطني للسكان كلمة أوضح فيها بأنه تم اختيار محافظة تعز لتكون أول محافظة يتم فيها تديشين الإحتفال الرسمي باليوم العالمي للسكان وذلك نظراً لما تتميز به هذه المحافظة من كثافة سكانية عالية جداً، ولما تعانيه من اشكاليات سكانية كثيرة من أهمها ارتفاع معدل الفقر ونضوب المياه، إلى جانب المشاكل البيئية والصحية، وكذلك من أجل تعزيز جهود المحافظة ولجنة تنسيق الأنشطة السكانية فيها لتقوم بدور فاعل في مجال العمل السكاني وفقاً لخططها لعامي ٢٠٠٤-٢٠٠٥.
 وأكد الأخ/ الأمين العام على أهمية وضرورة وضع خطة سكانية واضحة لضمان فاعلية الأنشطة السكانية ونجاحها مشيراً إلى أن الإلتزام الحالي هو نقل حركة العمل السكاني من مركز العاصمة إلى عموم الوطن وتوسيع الأنشطة والفعاليات السكانية لتشمل الريف والحضر على حد سواء وذلك من خلال لجان التنسيق السكانية التي أنشئت بقرار رئيس مجلس الوزراء وتغطي الآن تسع محافظات. وتوسعي الإمانة إلى استكمال إنشاء المزيد من هذه اللجان في بقية المحافظات لتوسيع قاعدة الشراكة في العمل السكاني مع مختلف الجهات والمنظمات والمؤسسات الحكومية والأهلية.
 وأشار الأمين العام للمجلس الوطني للسكان إلى أنه سيتم عقد لقاء وطني لكل الجهات التنفيذية على مستوى الجمهورية بناءً على توجيهات فخامة

الأخ/ علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية وذلك لوضع خطة تنفيذية لمدة عامين بهدف التأثير على معدل النمو السكاني لتستطيع الدولة الإيفاء بالتزاماتها وتحقيق التنمية الشاملة. مضيفاً بأن الأمانة العامة بصدد الإعداد والتحضير لعقد اللقاء الوطني الهام الذي من المتوقع أن يتم في يناير من عام ٢٠٠٥م على أساس أن يحشد البرنامج مهاماً محددة لكل جهة سواء على مستوى المركز أو على مستوى المحافظات.
 وفي ختام كلمته عبر الأخ/ الأمين العام عن شكره وتقديره للجنة تنسيق الأنشطة السكانية بالمحافظة ولوزارة الشباب والرياضة وحثيقتي التنمية الشاملة. مؤكداً على أهمية هذه المناسبة العالمية. وأشار إلى أن العمل هذا ليس من أجله فقط بل هو رسالة لكل من يهتم بالمشكلة السكانية في بلادنا مع سائر بلدان العالم باليوم العالمي للسكان بمثل محطة هامة يجب الوقوف عندها لاختزال ومرابعة الجهود السابقة التي بذلت في مجال العمل

متابعة/ أمين عبد الله إبراهيم برعاية الأخوين الدكتور/ محمد يحيى النعمي- وزير الصحة العامة والسكان نائب رئيس المجلس الوطني للسكان، والقاضي، أحمد عبد الله الحجري- محافظ محافظة تعز رئيس لجنة تنسيق الأنشطة السكانية بالمنطقة.
 نظمت الأمانة العامة للمجلس الوطني للسكان ولجنة تنسيق الأنشطة السكانية بمحافظة تعز يوم الأحد الماضي حفلاً خطابياً ومهرجاناً كرنفاليا شبابياً بمناسبة الإحتفال باليوم العالمي للسكان الذي يصادف يوم الحادي عشر من يوليو من كل عام وذلك بالتعاون مع وزارة الشباب والرياضة- جمعية الكشافة والمرشدات وصندوق الأمم المتحدة للسكان.
 وفي الحفل ألقى الأخ القاضي/ أحمد عبد الله الحجري- محافظ محافظة تعز رئيس لجنة تنسيق الأنشطة السكانية بالمنطقة كلمة أكد فيها على أهمية إقامة هذا الإحتفال باليوم العالمي للسكان لأنه جاء مترامناً مع إحتفالات بلادنا بالذكرى العاشرة لانعقاد إرادة الشعب اليمني على قوى الردة

معلوماتك

● يتسبب ٢٠٪ من سكان العالم بـ ٥٣٪ من انبعاث ثاني أكسيد الكربون
 ● في حين أن ٢٠٪ من أفقر سكان العالم مسئولون عن ٣٪ فقط.
 ● يسهم الطفل الذي يولد في العالم الصناعي في زيادة معدلات الاستهلاك والتلوث طفلة حياته أكثر مما يفعل ٣٠-٥٠ طفلاً في البلدان النامية.
 ● تبلغ نسبة الزيادة السكانية نحو ٩٢٪ من الزيادة العالمية في كل من آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية والتي تحتوي على ٧٧٪ من سكان العالم
 ● وقد أطلق على هذه الزيادة السكانية السريعة لقب 'الثورة السكانية'.
 ● أوضح البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة أن عدد الذين يعانون من سوء التغذية في العالم يصل إلى نحو ٨٤٠ مليون إنسان
 ● وهناك نحو مليار لا يجدون الحاجات الأساسية للعيش الكريم
 ● ٣ مليارات يعيشون باقل من دولار في اليوم.